

«الديمقراطية» تتقدم نحو مركز منبج و«داعش» يستخدم المدنيين دروعاً بشرية دمشق تعلن استعدادها لتنسيق العمليات الجوية بموجب الاتفاق الروسي - الأميركي



لتحقيق نتائج قوية، مشيراً أنه بعد تحرير بلدة منبج في سورية والتي تشهد استماتة من التنظيم، لأنها المعبر الرئيس للإمدادات والمسلحين، فإن الرقعة ستكون الوجهة المقبلة. وأوضح المسؤول الأميركي أنّ الرئيس باراك أوباما أمر بنشر 3 آلاف من القوات الخاصة لهذا الهدف، مبيّناً أنّ الأيام التي كان يسيطر فيها «داعش» على هذه المناطق قد ولت. وفي السياق، سيطر مقاتلو «مجلس منبج العسكري» التابع له قوات سورية الديمقراطية، حي البناوي الواقع في الجهة الجنوبية لمدينة منبج، فيما تستمر الاشتباكات في حي الكجلي شرق حي البناوي.

وتواصل معركة تحرير المدينة من تنظيم «داعش» لليوم الـ 54، في حين اندلعت اشتباكات بين مقاتلي «مجلس منبج» و«داعش» في شمال غرب حي الحزانة، وسط تقدم المقاتلين باتجاه مركز المدينة.

هذا وقال بيان صدر عن «مجلس منبج العسكري» أنّ «داعش» يستخدم المدنيين دروعاً بشرية، وهو يسعى لمقاومة مصير المدنيين بمصير مسلحيه، مشيراً أنّ التنظيم يفاوض على خروج جرحى مدنيين من منبج مقابل مسلحين له، مضيفاً أنّ قوات سورية الديمقراطية المرابطة في أحياء المدينة وأطرافها ملتزمة قدر المستطاع تأمين خروج آمن لأي مدني قادر على الفرار.

البيان أشار إلى أنّ «مجلس منبج العسكري» اقترح القيام بكف الحصار عن المدنيين المرضى الذين يعانون من حالات صعبة في مدينة منبج، ليجتهدوا نحو مناطق قوات المجلس العسكري لمدينة منبج، مقابل أنّ يجري خروج جرحى التنظيم من المدينة.

وتابع أنه «على الرأي العام السوري والعالمي أن يدرك بوضوح وبإدانة دامغة أنّ المدنيين الأبرياء في المدينة باتوا رهائن لدى التنظيم الإرهابي، من أجل توظيفهم لغايات «داعش» صرفة، هذا الأمر يكشف لنا مجدداً أنّ المدنيين في هذا الحرب أصبحوا ورقة قايضة بيد «داعش».

قالت الخارجية السورية، أمس، إن دمشق مستعدة لمواصلة الحوار السوري - السوري من دون شروط مسبقة، مجددة الإعلان عن حرص الحكومة على تحقيق حل سياسي لازمة السورية يلي تطلعات الشعب السوري.

وأملت الخارجية أنّ يؤدي الحوار إلى حل شامل يرسمه السوريون بأنفسهم من دون تدخل خارجي، مضيفة أنها تابعت باهتمام الاتفاق الروسي الأميركي على مكافحة الإرهاب «مجموعات داعش والنصرة».

وأكد أنّ سورية ترحب بالاتفاق وتؤكد العزم على مواصلة التصدي للإرهابيين «بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الروسي القائم على الثقة المتبادلة وكذلك بالتعاون مع بقية أعضاء المجتمع الدولي الذين يشتركون معنا» ويتعاونون مع روسيا في تحقيق هذا الهدف وعلى هذا الأساس، فإن سورية مستعدة لتنسيق العمليات الجوية المضادة للإرهاب بموجب الاتفاق بين روسيا والولايات المتحدة.

وشددت الخارجية على أهمية «موضوع فك ارتباط المجموعات المنضمة إلى نظام وقف الأعمال القتالية عن المجموعات الإرهابية مع التأكيد على ضرورة قيام الولايات المتحدة بتنفيذ الوعود المقدمة بهذا الخصوص وأن تعمل على وقف تدفق الإرهابيين والسلاح والإموال من دول الجوار إلى سورية عبر الحدود لأنه دون تجفيف منابع الإرهاب لن يكون وقف الأعمال القتالية مجدياً».

وأشارت إلى أنّ الحكومة السورية ستواصل أداء واجبها اتجاه مواطنيها، وستستمر ببذل كل جهد ممكن لتحسين الوضع الإنساني في البلاد، من خلال إيصال المساعدات إلى محتاجيها في مختلف المناطق السورية.

في غضون ذلك، أكد المبعوث الأميركي إلى التحالف الدولي بريت مكغورك، أمس، أنّ «داعش» في سورية والعراق قد دحر، مشدداً على أنّ التنظيم لم يعد يسيطر على أراض شاسعة. مكغورك أشار إلى أنّ استراتيجية التحالف الدولي للفترة المقبلة، تركز على إشراك السكان المحليين في محاربة «داعش»

هزيمة وصل

اللاهوت اليهودي .. وأحلام كيسنجر!

◆ نظام مارديني

لا تزال أحلام الهيمنة على السهال السوري الخصيب مستمرة، بل هي لم تتوقف منذ بداية القرن العشرين وحتى الآن، وقد تحققت بعض هذه الأحلام مع سايكس بيكو، وبعدها مع وعد بلغور المشؤوم الذي دفع الجراد اليهودي من الجهات الأربع كافة إلى التجمع في فلسطين تحت وهم أسطورة «أرض الميعاد».

هذه الأحلام المتجددة دفعت هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي الأسبق في الأيام الأخيرة (حوار مع جريدة «دائلي» سكايب» الأميركية) إلى القول إنه يتمنى أن يشاهد حلمه يتحقق في غزو «إسرائيل» لنصف منطقة الشرق الأوسط عند اندلاع الحرب العالمية الثالثة، واحتلال الأميركيين - عبر حلف الناتو - دولاً عربية عدة في المنطقة وصولاً إلى روسيا وإيران وتركيا، وبذلك تكريماً للهيمنة على العالم، عبر هذا الدور الصهيوني المرتقب، للإعلان عن «عالم أحادي القطبية»، تقوم فيه تل أبيب بالعدوان على أقاليم عدة في جميع دول المنطقة تحت الغطاء الأميركي، ويعد الإعلان عن حل هيئة الأمم المتحدة، لمحاكاة تجربة فشل عصبة الأمم، والتفكير في منظمة دولية بديلة، يمكن تلخيص هذا السيناريو بـ «المنطق التطوري الدارويني»... أي في انتقال واشنطن من المرحلة الاستثنائية إلى المرحلة الدينامية!

ويتقاطع السيناريو الذي يروج له كيسنجر، مع تصورات صامويل هنتغتون وفرانسيس فوكوياما حول صراع الحضارات ونهاية التاريخ، في محاولة الوصول إلى خطط المؤرخ الكندي برنارد لويس واليهودي الفرنسي برنارد هنري ليفي مطلقاً وداعم «الربيع العربي» وبيادقه، لتقسيم دول المنطقة وتجزئتها، وضمان للسيادة الأميركية على «العالم»... ومن الواضح أنّ السيناريو الذي رسمه كيسنجر يتراكم أكثر مع خطط لويس وتحركات ليفي.

في رأي وزير الخارجية الأميركي الأسبق أنّ أزمات المنطقة كلها وصلت إلى «الحائط الأخير»... لا مجال للمعالجة إلا بعمليات جراحية مبرمجة بدقة، وقابلة للحياة. استطراداً، حل الدول القائمة، وبولوة معايير محددة، وكذلك المفاهيم الأيديولوجية، للولايات (أو الكانتونات)، على أنّ تكون الكفزة التالية باتجاه الدولة الكونفيدرالية التي تمتد من جبال زاغروس إلى شاطئ المتوسط! كيسنجر الذي قبل عنه إنه يتكلم من وراء التاريخ، والآن يتكلم من وراء الزمن، وربما من وراء الغيب، وهو اليهودي العتيق الذي يرى في المنطقة الترساة اللاهوتية، يجد الحل لمشكلات المنطقة كلها بتحويل الهلال الخصيب، إذا، إلى ولايات، وليس مستغرباً هنا أنّ يسارع القيصر الروسي فلاديمير بوتين إلى محاولة إقناع الرئيس الأميركي باراك أوباما بأن تفكيك سورية والعراق، ونشوء دول طائفية أو إثنية هشة، يفتح الأبواب أمام جهنم الأيديولوجيات المجنونة لتسقط الدولة تلو الأخرى، وتقوم دولة الخلافة... بل قل دولاً على شاكلة الكهوف ولابد أنّ تحرف في كل الاتجاهات وصولاً إلى المدن الروسية والأميركية والأوروبية. المفير أنه منذ أكثر من ثلاثة عقود صدر كتاب لكريستوف روفان يحذر فيه من «أولئك البرابرة الذين يتسلقون أسوارنا».

حدث هذا قبل أن يضع صامويل هانتغتون نظرية «صدام الحضارات» الذي زرع الأسس الفلسفية للعولمة، بلا من أن تغزو الحضارة الدول التي وضعت نفسها على قارعة الزمن، العكس هو الذي حدث. ذلك الإسلام المعتدل الذي كان منذ مدة عام اندثر ليحل محله إسلام قطع الرؤوس وتقطيع الأطراف، فهل نسي كيسنجر أنّ يقول إن مقاتلي «داعش» فريق من الملائكة هبط على رؤوسنا، ولم يقطع رؤوسنا؟ أحدهم قال لي، وميذاً عن السعودية؛ قلت له لا يزال آل سعود يبهروننا حقيقة بتأديتهم من أنّ الله سيحامي عروشهم... إنهم يعيشون في عالم الغيب!

الاتحاد الأوروبي يخفف قواعد التجارة للأردن

مقابل السماح للاجئين السوريين بالعمل في الشركات



قال مسؤولون من الاتحاد الأوروبي والأردن، إنّ الاتحاد خفف قواعد التجارة مع الدولة العربية في مقابل السماح لآلاف اللاجئين السوريين بالعمل في الشركات الأردنية. وستحصل الشركات الأردنية التي توظف عدداً محدداً من اللاجئين على خصم أو إعفاء من الرسوم على كثير من صادراتها إلى الاتحاد الأوروبي للسنوات العشر القادمة. وتأتي هذه الخطوة الأوروبية لدعم اقتصاد الأردن الذي يعاني من ضغط وجود أكثر من 650 ألف سوري، فروا من الصراع الدائر في البلاد. وفي شباط الماضي، أقر الاتحاد خلال مؤتمر للمانحين في لندن، استراتيجية تهدف لوقف تدفق طالبي اللجوء على أوروبا، من خلال تحسين أوضاع اللاجئين في البلدان المجاورة لسورية. (التمتة ص14)

الجيش العراقي يبدأ حفر خندق حول الضلوجة لحمايتها من «داعش»

بغداد: استعدادات لتحرير الشرفاء والموصل



أعلن التحالف الدولي بقيادة أميركا، أمس، أنّ عدد عناصر «داعش» في الموصل شمالي العراق، يتراوح ما بين خمسة إلى عشرة آلاف مسلح، مبيّناً أنّ عدد المدنيين في المدينة يبلغ أكثر من خمسة آلاف مدني. وحسب «السورية نيوز»، فقد قال المتحدث باسم التحالف العقيد كريستوفر جارف، في حديث لعدد من وسائل الإعلام، إنه «حسب تقييماً فإن عدد عناصر «داعش» في الموصل من 5 إلى 10 آلاف عنصر». وأضاف جارف، أنه «عند بدء الهجوم لتحرير الموصل سيكون عدد عناصر «داعش» من 5 إلى 6 آلاف»، مبيّناً أنّ «عدد المدنيين العزل في الموصل يتراوح ما بين 500 ألف إلى مليون مدني». (التمتة ص14)

انطلاق مؤتمر تأسيسي لحزب منشق عن «نداء تونس»

البرلمان التونسي يتجه لعزل الصيد من منصبه



قالت أحزاب الائتلاف الحاكم التونسي، إنها لن تمنح رئيس الوزراء الحبيب الصيد الثقة ليصبح عزله أمراً محسوماً، فيما تستعد تونس لحكومة وحدة وطنية دعا إليها الرئيس السبسي الشهر الماضي. وكان الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي دعا الشهر الماضي لحكومة وحدة وطنية، تكون أكثر جرأة وتضم عدداً أوسع من الأحزاب إضافة لمستقلين والاتحاد العام التونسي للشغل، لكن اتحاد الشغل الذي له تأثير كبير رفض المشاركة في الحكومة.

ويتعين على الصيد الحصول على 109 أصوات أي أغلبية الأصوات في البرلمان لتجديد الثقة بحكومته، ولكن هذا أصبح أمراً شبه مستحيل بعد أن اتفقت أحزاب الائتلاف على عدم تجديد الثقة فيه. ويضم الائتلاف الحاكم الذي يضم ما يفوق 150 نائباً، على سحب الثقة من حزب «النهضة» الإسلامي إضافة إلى أنّ أحزاباً معارضة قالت إنها ستسحب الثقة منه. من جهته قال الحبيب الصيد: «لا مشكلة لدي في الخروج... ولكني أرفض دفعي للاستقالة... أرفض الهروب وأفضل المواجهة وعرض حصيلة ما قمت به خلال عام ونصف... أنا جاهز لمد خيلتي بكل ما يحتاج عند الخروج»، في إشارة واضحة إلى أنه لن يبق. وأضاف أنه يأمل أن يواصل رئيس الوزراء المقبل العمل الذي أنجزه

البوليساريو: المغرب يسعى لتقسيم الاتحاد الإفريقي

واشنطن والجزائر تبحثان آفاق التعاون في قطاع الطاقة

اتهم وزير خارجية جمهورية الصحراء محمد سالم ولد السالك، القيادي بجهة «البوليساريو»، المغرب بالسعي لتقسيم الاتحاد الإفريقي على خلفية طلبه الانضمام إلى هذه الهيئة وطرد البوليساريو. وقال ولد السالك في مؤتمر صحفي عقده بسفارة جمهورية الصحراء في الجزائر، «المغرب من خلال محاولته طرد دولة عضو في الاتحاد الإفريقي وهي الصحراء الغربية تحظى بمساندة الدول الإفريقية يحاول تقسيم هذا الاتحاد». وأضاف السالك أنّ «المغرب لا يمتلك الإرادة السياسية ويفتقد للنية الحسنة، فلو كان قراره مبنياً على إرادة سياسية زهية ونية حسنة، لكان قد عبر عن ذلك باتباعه لشروط الانضمام للاتحاد الإفريقي وخطواته المسطرة بكل وضوح في القانون التأسيسي دون مراوغة وتضليل».



كما أكد ولد السالك «استعداد الطرف الصحراوي لتحقيق السلام مع المغرب شرط التزامه باحترام حقوق الشعب الصحراوي وحدود الدولة الصحراوية». (التمتة ص14)

سنتاقشها الدورة الخامسة عشرة للاجتماع الوزاري للمنتدى الدولي للطاقة، المقرر عقدها في الفترة من الـ 26 وحتى الـ 28 أيلول المقبل في الجزائر بمشاركة الولايات المتحدة الأميركية.

وأعرب الجانبان عن «الرضا عن مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين»، مؤكداً عزمهما على تعزيزها خاصة في مجالات الطاقات المتجددة والتعاون التقني والتكوين.

وكان مساعد وزير الخارجية الأميركي بدأ الجمعة، زيارة للجزائر تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين تركز على التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيزه علاوة عن عدد من القضايا ذات الأهمية المشتركة على الساحتين الإقليمية والدولية.

بحث وزير الطاقة الجزائري، نور الدين بوطرقة، ونائب وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في الجزائر، سبل تعزيز الشراكة في مجال الطاقة والمحروقات بين البلدين.

وتذكر بيان صادر عن وزارة الطاقة الجزائرية، أول أمس، أنّ اللقاء تناول سبل تعميق العلاقات الثنائية في مجالات الطاقات المتجددة، والتعاون التقني، وتدريب الكوادر، كما تناول الجانبان المحاور الرئيسية للبرنامج الجزائري للطاقات المتجددة.

ودعا الوزير بوطرقة إلى «شراكة مريحة لمؤسسات البلدين معاً خاصة فيما يتعلق بتصنيع التجهيزات الصناعية الخاصة بهذه الشعبة ذات الطاقة العالية». وفي إطار آخر، تطرق الجانبان إلى التقلبات التي تمر بها أسواق النفط العالمية، والموضوعات التي